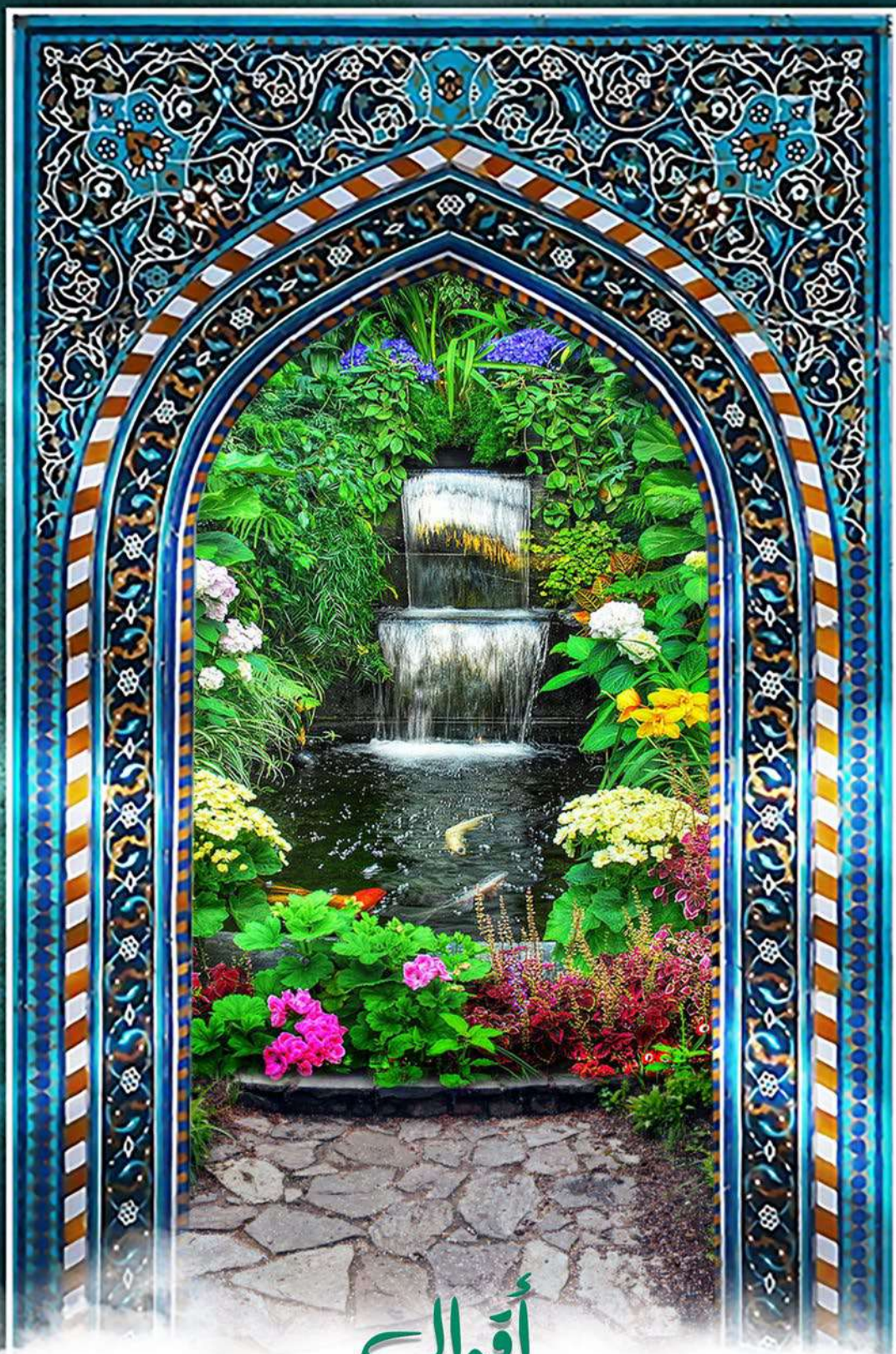




أقوال

لمنصور الهاشمي الخراساني

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى



فَأَخْبَرَهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنَّ الْكَبَشَ ذَا الْقَرْنَيْنِ هُوَ مَلِكٌ مَادِي وَفَارِسَ! قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ آتَاكَ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الْخُطَابَ! أَفَأَحَدَتْهُمْ عَنْكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: حَدَّثْتُهُمْ بِهِ، أَرْعَمَ اللَّهُ أُتُوفَ قَوْمٌ مُسْتَكْبِرِينَ.

٢. أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُوزْجَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْصُورَ -رُوحِي فِدَاهُ- يَقُولُ: إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ قَبِيلَتَانِ مِنْ قَبَائِلِ الْمُغُولِ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى قَوْمٍ فِي شَمَالِ فَارِسَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا، فَاسْتَعَانُوا عَلَيْهِمْ بِكُورَشَ، فَبَنَى لَهُمْ بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ سَدًّا، فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا، حَتَّى إِذَا فَتَحَ سَبِيلَهُمْ مَلِكٌ خَوَارِزْمَ فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ، فَأَقْبَلُوا كَالسَّيْلِ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ! قُلْتُ: وَاللَّهِ قُلْتُ قَوْلًا عَظِيمًا! قُلْتُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ أَتَى فَمَضَى؟! قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ يَأْتِي فَيَمْضِي، وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ! قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ كَانُوا قَوْمًا مِنَ الْخَزَرِ أَوْ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ! قَالَ: إِنَّ قَوْمًا مِنَ الْخَزَرِ كَانُوا مُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ فَشَبَّهُوا بِيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لِإِفْسَادِهِمْ كَمَا يُقَالُ لِرَجُلٍ شَرِيرٍ إِبْلِيسَ لِشَرَارَتِهِ، فَكُلُّ مُفْسِدٍ فِي الْأَرْضِ يَأْجُوجٌ وَمَأْجُوجٌ، وَفِي كُلِّ قَرْنَيْنِ يَأْجُوجٌ وَمَأْجُوجٌ.

### شرح القول:

لقراءة شرح لهذين القولين الطريفيين، راجع السؤال والجواب ٨٠.



الموقع الإلكتروني لمكتب المصطفى الهاشمي الجراساني

الموقع الإلكتروني لمكتب المصطفى الهاشمي الجراساني حفظه الله تعالى



الرجاء النقر على الرابط الذي تريده.